رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك الخ وقضية صنيع المؤلف
ان هذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو ذهول عجيب فقد خرجه البخاري
باللفظ المزبور عن ابي مسعود المذكور في باب الرهن وقال ابن
حجر رواه البخاري في الشهادات معلقا اوائل الباب ووصله في اخر الباب
من حديث الاشعث .

شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار لانه رمى المشهود
عليه بداهية دهيا واصلاه نار الدنيا عالما بان علام الغيوب مطلع
على كذبه فجوزي باستيجابه دار النار والمراد نار الخلود ان استحل
ذلك ونار التطهير ان لم يستحل وبالجملة فشهادة الزور من اعظم
الكبائر كما تطابق عليه اهل البصاير قال الذهبي شاهد الزور قد
ارتكب كبائر احدها الكذب والافترا والله تعالى يقول ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب ثانيها انه ظلم من شهد عليه حتى اخذ بشهادته ماله
او عرضه او روحه ثالثها ظلم من يشهد له بان ساق اليه الحرام
فاخذه بشهادته فلذلك استحق النار وقال التبصري العدل
من الشهدا الذي لا يميل في شهادته الى احد الجانبين وشاهد
الزور هو من يميل عن الوسط لاخذه من الاوزار وهو الميل
والميزان العدل هو الذي لسانه في وسط القب والحايف كلهم استعبدوا
بهذه العدالة **حل** من حديث موسى بن زكريا التستري عن محمد خليد
عن خلف بن خليفة عن سعد عن محارب عن ابن عمر ثم قال تفرد به محمد
ابن خليد عن خلف عن مسعر **ك** في الاحكام **عن ابن عمر** بن الخطاب وروا
عنه الخطيب ايضا قال ك صحيح واقره الذهبي في التلخيص وتعقبه
في المهذب بان فيه محمد بن الفرات ضعيف واورد له في الميزان هذا الخبر
ثم قال قال النساي متروك وساق له ابن الجوزي عدة طرق وقال
لا يثبت منها شي .

شاهد الزور مع العشار اي المكاس **في النار** لجراته على الله حيث اقدم
على ما اشتد النهي عنه حيث قرنه بالشرك الذي هو اقبح انواع الكفر فقال
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فاعظم بشي هو عدل
الشرك قال ابن العربي شهادة الشرك كبيرة عظمى ومصيبة في الاسلام
كبرى لم تحدث حتى مات الخلفا الثلاثة وضربت الفتنة سرادقها
فاستظل به اهل الباطل وتقولوا على الله ورسوله ما لم يكن وقد
عدل له شهادة الزور ... الاشراك بالله وتوعد عليها رسوله

حتى

حتى قال الصحب ليته سكت وقد جعلها عدل القتل في حديث لانه قد يكون
بها القتل الذي بغير حق ويكون بها الفساد في الارض وهو عديل للشرك
فر عن المغيرة بن شعبة قال ابن الجوزي قال ابن حبان هذا خبر باطل
ومحمد بن حذيفة يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات .

شباب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل الله ما توا من اهل
الجنة **خمس حسن وحسين وابن عمر** بن الخطاب **وسعد بن معاذ
وابي بن كعب** بن قيس بن عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن
والحسين لانهما سيدا شبابها كما مر مرارا وثلث بابن عمر لعظيم
مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله نصرة
الاسلام ما هو معروف فقضلهم على هذا الترتيب **فر عن انس** وفيه
ابو شيبة الجوهري قال الذهبي قال الازدي متروك .

**شرار امتي الذين غذوا بالنعيم الذين ياكلون الوان الطعام
ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام** اي يتوسعون
فيه بغير احتياط وتحرز قال حجة الاسلام اكل انواع الطعام ليس
بحرام بل هو مباح لكن المداوم عليه يربي نفسه بالنعيم ويانس بالدنيا
ويالف اللذات ويسعى في طلبها فيجره ذلك الى المعاصي فهم من
اشرار الامة لان كثرة التنعيم تقودهم الى اقتحام المعاصي اوحى
الله الى موسى اذكر انك ساكن القبر ليمنعك ذلك عن كثير من
الشهوات فعلم ان التجافي في الدنيا عد من اسباب البطر والاشر
ومن ثم فطم الجلدا بجارتوت نفوسهم عن ملاذها وعودوها
الصبر عن شهواتها حلالها وحرامها وعلموا ان حلالها حساب
وهو نوع عذاب تخلصوا انفسهم من عذابها وتوصلوا الى الحرية
والملك في الدنيا والاخرة بالخلاص عن اسر الشهوات ورقها **ابن
ابي الدنيا** ابو بكر القرشي **في** كتاب **ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهرا**
رضي الله عنها قال اعني البيهقي تفرد به علي بن ثابت عن عبد
الحميد الانصاري انتهى وعلي بن ثابت ساقه الذهبي في الضعفا
وقال ضعفه الازدي وقال وعبد الحميد ضعفه القطان وهو
ثقة انتهى وجزم المنذري بضعفه وقال الزين العراقي هذا منقطع
وروي من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلا قال الدارقطني
في العلل هو اشبه بالصواب ورواه ابو نعيم من حديث عائشة
باسناد لا باس به الى هنا كلامه وقال في الميزان هذا من رواية

Copyright © King Saud University